رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

ما هو التّفسير الأثري ؟

يوسف الشبل

التفسير الاثري هو التفسير الذي يعتمد على قول صحيح من قول عن طريق تفسير القرآن بالقرآن او تفسيره بالسنة الصحيحة او تفسيره باقوال الصحابة والتابعين ولا يكون في اجتهاد في بيان معنى غير هذه الادلة - 00:00:00

ويتوقف صاحبه على الامور التي لا يعلمها. وانما يستند في تفسيره على الاثر وهو تفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال والتابعين. فكل ما كان تفسيرا للقرآن بالقرآن او بالسنة الصحيحة او باقوال الصحابة والتابعين الثابتة - 00:00:23

فهذا نسميه تفسير نسميه تفسيرا بالاثر وطرق التفسير كما تقدم تفسير بالاثر يكاد ايضا ينحصر في اربعة طرق الطريق الاول تفسير القرآن بالقرآن الطريق الثاني تفسير القرآن بالسنة الطريق الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:43

والقسم الرابع تفسير القرآن باقوال التابعين وهذا القسم الاخير وهو وهو تفسير القرآن باقوال التابعين مختلف فيه هل يعد من التفسير بالاثر او يعد من التفسير بالرأي؟ واكثر اهل العلم يعدون - 00:01:07

من التفسير بالاثر لان المطلع على التفاسير التي نقلت الينا وهي تعتمد على التفسير بالاثر انهم اعتمدوا على تفسير التابعين مثل تفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبري وغيرهم من الذين اعتمدوا على التفسير بالاثر كانوا يستشهدون آآ او يفسرون القرآن باقوال - 00:01:29

واعتبروا تفاسيرهم من التفسير بالاثر وخاصة اذا اتفق التابعون على قول واجمعوا عليه فانه يجدر بالاخذ به تفسير القرآن بالقرآن هو اصل التفسير بالاثر وتفسير القرآن بالقرآن اذا نظرنا اليه نجد ان له - 00:01:53

صورا اه مختلفة اما ان يكون تفسير اية باية او تفسير اية بقراءة متواترة او تفسير اية بقراءة شاذة او غير ذلك من وجوه التفسير للقرآن بالقرآن واما القراءة الشاذة - 00:02:17

فمنهم من جعلها كسيرا للقرآن بالقرآن ومنهم من جعلها تفسيرا للقرآن والسنة وهذا هو الصحيح الشاذة لا تعد قرآنا وانما هي في حكم التفسير بالرفع او التفسير السنة تفسير القرآن بالسنة - 00:02:35

وهو القسم الثاني دل عليه قوله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون في هذه الاية امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس ما نزل عليهم - 00:02:55

فالرسول هو المبين للقرآن الكريم فما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بينه النبي صلى الله عليه وسلم لامته وتفسيره ايضا له صور متعددة منها ان يفسر القرآن الكريم - 00:03:11

يفسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مباشرة بتفسيره صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانه فسر المغضوب عليهم اليهود وفسر الضالين بالنصارى فهذا يسمى تفسيرا مباشرا - 00:03:26

وقد وقد يكون من صور التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ان يفسر معنى الاية بدون ان يذكرها مباشرة وكل ما ورد عنه في احاديث تفسيرا للاية وان لم يذكر الاية فهو تفسير غير مباشر ويعد من تفسير - 00:03:42

القرآن بالسنة مثل تفسيره صلى الله عليه وسلم للسرقة في ذكر ضوابطها وحدودها وتفسيره للزكاة وللصلاة كل هذه الامور جاء تفسيرها على يعني اما على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او في افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

ايضا من سور تفسير القرآن بالسنة ان يفسر القرآن بهديه صلى الله عليه وسلم في تعامله وفي اه تعامله في بيته وتعامله مع صحابته وتعامله مع الناس عموما فقد كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:04:17

فكان يطبق القرآن ويفسره في في احواله جميعا تفسير القرآن الكريم السنة جاء على صور متعددة جاء على صور متعددة فتفسير القرآن بالقرآن له صور متعددة. وتفسير القرآن بالسنة له صور متعددة. ايضا من طرق التفسير بالاثر - 00:04:34

تفسير الصحابي والاصل فيه هم هو كل ما تعلمون من معاني القرآن العظيم ان الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لو اجتهد الصحابي في مسألة واجتهد في بيان معناها فان اجتهاده مربوط باما بقول النبي او بفعله او باقراره صلى الله عليه وسلم. من اجل ذلك حكم - 00:04:57

اهل العلم واهل الحديث على ان تفسير الصحابة للقرآن هو في حكم المرفوع لانه في تفسيرهم لا يأتون بهذا من قبل رأيهم وانما اما شيء سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوه واما شيء قالوه واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

اما تفسير التابعي الذي اخذ تفسيره في الغالب من اقوال الصحابة فاختلف اهل العلم في كونه هل هو من التفسير بالاثر او من التفسير بالرأي وهذا ما سأتحدث عنه ان شاء الله في اه لقاء قادم باذن الله - 00:05:39